

تحليل ودراسة مجهرية لحبوب اللقاح في العسل السوري كاساس لتعريف وتحديد نباتات مراعي النحل في سوريا وتطورها

زهير شلبي - سوريا

يستدل على مراعي النحل بتلك النباتات التي تعطي أزهارها كميات من الرحيق أو حبوب اللقاح أو كليهما معاً. ونتيجةً للطلب المتزايد من قبل العاملين في مجال تربية النحل لمعرفة تلك النباتات وتحديدتها بشكل علمي ودقيق، تم توثيق للنباتات المتواجدة في المواقع المختاره من خلال تدوين الاسم المحلي والاسم اللاتيني لكل نبات وتصويره فوتوغرافياً. تم تجهيز ٢٩٠ محضراً مجهرياً لعينات العسل المجموعة ومن ثم دراستها باستخدام المجهر الضوئي وتدوين أسماء حبوب اللقاح المتواجدة في كل محضر (عينة العسل) من المحضرات. ومن ثم تم تجهيز مايقرب من ٧٠٠ محضراً مجهرياً لعينات الأزهار المجموعة لتستخدم تلك المحضرات كأساس ومرجع لتحديد وتعريف حبوب اللقاح لأزهار النباتات المتواجدة، وتم توثيق لحبوب اللقاح المتواجدة في المحضرات (عينات العسل وعينات الأزهار) بتصويرها مجهرياً.

وأظهرت نتائج الدراسة المجهرية لمحضرات عينات العسل ال ٢٩٠ وجود مايقرب من ٢٨٢ نوع وشكل من حبوب اللقاح كممثل ل ٢٨٢ نوع نبات، حيث تم تصنيف حبوب اللقاح المكتشفة هذه حسب نسبة تواجدها في العينات المحضرة أي الكثافة العددية لكل نوع من أنواع حبوب اللقاح (شدة ظهور حبة اللقاح في المحضر الواحد وفي مجموع المحضرات. وتم تقسيم حبوب اللقاح إلى أربع مجموعات أو أطياف: ١ الطيف الرئيسي؛ ويشمل حبوب اللقاح التي شدة ظهورها في المحضرات ما بين ٧٥- ١٠٠ ٪. ٢ الطيف المتمم الأول؛ ويشمل حبوب اللقاح التي شدة ظهورها في المحضرات ما بين ٥٠- ٧٤ ٪. ٣ الطيف المتمم الثاني؛ ويشمل حبوب اللقاح التي شدة ظهورها في المحضرات ما بين ١٠ ٪ إلى ٤٩ ٪ الطيف المتبقي؛ ويشمل حبوب اللقاح التي شدة ظهورها في المحضرات أقل من ١٠ ٪. ٥. وتوصي النتائج للاستفادة من الخطوات العملية المقترحة من النتائج المكتسبة من هذا البحث لتحسين وتطوير مراعي النحل في سوريا للوصول إلى أعلى إنتاجيه لمنتجات النحل وكذلك لتثبيت وتقوية طوائف النحل المتواجدة وزيادة أعدادها كما ونوعاً.